

**‘Alâqatu istî’âbu mufrodâti mâdatu al muthâla’ati ‘alâ al insyâi al ‘arabi
li thâlibâti al fashli al khâmisi bikuliyati al mu‘allimât al islâmiyyah
dârussalâm gontor li al banât**

علاقة استيعاب مفردات مادة المطالعة على الإنشاء العربي لطالبات الفصل الخامس بكلية
المعلمات الإسلامية دار السلام كونتور للبنات

Yoke Suryadarma

Universitas Darussalam Gontor
yoke.suryadarma@unida.gontor.ac.id

Lutfia Hanif Anadhofi

Universitas Darussalam Gontor
lutfiahanif15@gmail.com

Received November 11, 2018/Accepted December 9, 2018

Abstract

Arabic is one element of the success of female students in learning. Therefore, they are required to learn Arabic as well as possible and with all their efforts. Darussalam Islamic boarding school for female 1 (GP1) is well-known as the famous institute with Arabic and English learning. All students who are in it, learn both languages from academic activities in the classroom and outside the classroom with very complete Arabic material. These materials are very helpful for them in mastering Arabic. One of these materials is *Mutholaah* and *Insya' Tahriri*. In this paper, the author wants to uncover and answer the question, is there a relationship between mastering *Mutholaah* and *Insya' Tahriri*? In order to answer this question, the author uses quantitative methods and makes the test and writing documentation an instrument in collecting data and the use of formulas related to this problem in order to arrive at the results and conclusions.

Keywords: *Mutholaah, insya' tahriri, Arabic language teaching, Islamic teaching training college, Darussalam Islamic boarding school for female.*

أ. المقدمة

إن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة كأنها المظهر الخارج لروح

الشعوب، فلغتهم هي روحهم وروحهم هي لغتهم، ولا يمكن للمرء أن يتصور عدم تطابقهما بشكل

أقل من اللازم.^١ إضافة إلى ذلك، فاللغة هي الوسيلة بين فرد وفرد في المجتمع، وبين مجتمع ومجتمع العالم. فقال ابن جني: "باللغة يعبر الأفراد عن حاجاتهم".^٢ فكانت اللغة من أعظم الوسائل للوصول تحقيق تعاون البشر اتصاله بأبناء جنسه لا الغاية لذاتها، إنها أداة الفرد في التفكير، ووسيلته في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومشاكله.

وأما اللغة العربية فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٣ ومع نزول القرآن بهذه اللغة العربية، ارتفع شأنها وصارت اللغة السائدة في بلاد العرب والمسلمين، بل في العالم وأصبحت اليوم أكبر لغات العالم انتشارا بعد الإنجليزية كما أن لها فضلا كبيرا على نشر حضارة الفكر الإسلامي وعلى تقدم العلوم والفنون والآداب المختلفة. ومن هنا، فإنها من الشهر من زمان طويل أن اللغة العربية هي وسيلة لتعليم الثقافة العربية والإسلامية وتعلمها.^٤

ويتعلمها كثير من طلاب العلم الديني في أنحاء الأرض وخاصة في بلاد المسلمين. لأنهم يرون، أنها مفتاح هذا الدين القيم وأداة وحيدة لفهمه عن طريق فهم القرآن والأحاديث النبوية. ومن هذا المنطلق، كان الفهم والاستيعاب هذه اللغة لأمر بدهي لجميع المسلمين في العالم.^٥

وقد قام معهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة باستخدام اللغة العربية وجعلها لغة رسمية وحديثا يوميا بجانب اللغة الإنجليزية منذ قيامه.^٦ وهي لغة التعليم في المواد

^١جرهارد هلبش، تاريخ علم اللغة الحديث، (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق: ٢٠٠٣)، ٢٧.

^٢ أليس كوراني، اللغة والمجتمع عند العرب، (بيروت: جميع الحقوق محفوظة، ١٤٣٤ هـ)، ١٤.

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (القاهرة: دار التوفيق للتراث: ٢٠١٠)، ٧.

^٤Masqon, Dihyatun. نحو مستقبل أفضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لأبناء "

LISANUDHAD[Online], Volume 1 Number 1 (8 June 2014), 3 "إندونيسيا

^٥ Suryadarma, Yoke. "التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة"

LISANUDHAD [Online], 3.2 (2016), 53

الدراسية الإسلامية التي تلقىها المدرّسات في إيصال المواد إلى الطالبات.^٧ ومع ذلك كانت اللغة العربية أساسا في تعليم العلوم اللغوية والإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة. وقد تعلمتها الطالبات من الفصل الأول إلى الفصل السادس.

وإحدى من المواد العربية المدروسة في هذا المعهد هي المطالعة والإنشاء العربي. وكانت المطالعة إحدى المواد اللغوية والدروس المهمة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة، خاصة للفصل الخامس لأنّ فيها مفردات كثيرة في كل موضوع من الموضوعات وتتضمّن فيها القصص الطويلة والقصيرة. فالفهم والقراءة لهذا الدرس يساعد الطالبات علي فهم الدروس في المستقبل، بالإضافة إلى المحادثة اليومية والكتابة والقراءة الصحيحة.

وأما الإنشاء، فهو فن كتابي كتبها الطالب للتعبير عما خطر في ذهنه ويتعلق كثيرا بعلم اللغة الأخرى. وهو الطبقة المهمة في تعليم اللغة العربية في ناحية الكتابة.^٨ هذه المادة من أهم المادة لمعرفة مدى استيعاب الطالبات نحو اللغة العربية. ومن ثم يقال هذا الدرس بالإنشاء العربي. قد تعلمن الطالبات في هذا المعهد من الفصل الدراسي الثاني إلى السادس.

وفي هذه لمقالة البسيطة أراد الباحث أن يوضح علاقة استيعاب مفردات مادة المطالعة على الإنشاء العربي لطالبات الفصل الخامس بهذا المعهد. ويتم بيانها الموسع في الصفحات التالية.

ب. التعريف والتحديد من المطالعة والمفردات

^٧لمزيد من البيان إنظر إلى : -al-Ta'liimi al- "Muassasah Dar al-Salam Gontor wa Dauruha fi Ta'liimi al- Masqon, Dihyatun. "Tsaqafah Jurnal Peradaban Lughah al-'Arabiyyah li-al-Natiqin bi Ghairiha bi Ma'hadi Gontor Namudhajan" Islam. Volume 10 Nomor (1 Mei 2014), 170

^٨المقابلة مع الدكتور فيروز سوباكرا، مدير كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور البنات الحرم الأول، الرقم : ٢٠١٨\١٠١
⁸Suryadharna, Yoke. "تطبيق طريقة تحليل الأخطاء في تعليم الإنشاء العربي التحريري". *LISANUDHAD* [Online], 1.2 (2014), 93

المطالعة مصدر ميمي من كلمة طالع معناها قرأ وعرض عليه.^٩ وقال الدكتور داود عبدة، "قلنا أننا نتعلم القراءة لكي نفهم المادة اللغوية المكتوبة".^{١٠} والغرض من درس المطالعة هو تعويد التلاميذ فهم ما يقرؤون من الكتب وغيرها فهما جيدا سريعا من غير كدّ أو مشقة، وجودة النطق وحسن الإلقاء حتى يسهل على السامع و فهم الآراء والمعاني التي يراد توصلها إليه.^{١١}

باعتبار إلى دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة، كانت المطالعة إحدى المواد اللغوية والدروس المهمة بمعهد. إذ أن فيها يحتاج إلى القراءة العميقة والدقيقة مع فعم المفردات الكثيرة. فمن ثم، يرجى بعد تعلم هذه المادة، أن يساعد الطالبات على فهم الدروس الأخرى في المستقبل، وعلى المحادثة اليومية الصحيحة، والكتابة الجيدة.

وكل الطالبات في هذه المعهد يتعلمنا هذه المادة. واستخدمت طالبات الفصل الخامس كتاب المطالعة الجزء الرابع أي الكتاب الذي طبعه المعهد لسير تدريس مادة المطالعة، حيث فيه الموضوعات الكثيرة على شكل القصة. وقامت ولية الفصل بتدريس هذا الدرس مرتين في الأسبوع.^{١٢}

وفي هذه المادة، كانت المفردات تلعب دورا هاما. إذ أنها موجودة في كل موضوع من موضوعات هذه المادة. والمدرس تستخدمها لبيان عن مضمون المادة باستخدام الطريقة المباشرة. دون

^٩أبولويس معلوف، المنتجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٣). ٧٩١٠.

^{١٠}داود عبدة، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، (كويت: مؤسسة دار العلوم، الطبعة الأولى ١٩٧٩)، ١٦.

^{١١}محمود يونس، التربية والتعليم الجزء الثالث (فونوروكو: دار السلام، ٢٠١١)، ١٠.

^{١٢}المقابلة مع الدكتور فيروز سوباكر، مدير كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور البنات الحرم الأول، الرقم : ٢٠١٨\م\١٠١.

الترجمة،^{١٣} فلذلك، إنها لها مكانة هامة في هذه المادة لما كانت الطالبات لا بد لهن أن يستوعبها استيعاباً تاماً لفهم هذه المادة.

والمفردات هي الألفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد.^{١٤} إن عالم اللغة الوصفي يهتم بمفردات اللغة من جانبها الوظيفي، لا من جانبها الإشتقائي التاريخي، ولا من جانبها الدلالي. فكلا النوعين الأخيرين يقع في منطقة اهتمام عالم اللغة التاريخي. ومن ثم، فإننا نجد أن تصور معنى الكلمة - من وجهة نظر علم اللغة الوصفي - يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما سميناه من قبل بالمورفيم. مفردات أي لغة *lexicology* تعرف إذن بأنها "مجموع رصيد المورفيمات تجمعاًتها".^{١٥}

والمفردات تسمى أيضاً بالكلمة. والكلمة هي أصغر وحدة لغوية حرة. وكانت الكلمة قد تكون مجردة وقد تكون مزيدة. وكذلك أن للكلمة معنى وصيغة. فإذا قدمنا كلمة جديدة للطلاب فلا بد من تعليمه معناها وصيغتها واستعمالها.

ج. الإنشاء العربي

الإنشاء، مصدر أنشا، وأنشأ مزيد نشأ بالتعدية. جاء في القاموس : نشأ نشوءاً... حجي وربا وشبّ، و(أنشأت) السحابة ارتفعت... وأنشأت الله السحاب رفعه، والحديث وضعه...^{١٦} وعند حسن سحاتة، الإنشاء فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي

^{١٣} وسميت الطريقة المباشرة، لأن هذه المادة تستعمل اللغة الأجنبية (العربية) مباشرة في تعليمها من غير واسطة اللغة الأصلية (الإندونيسية). لمزيد من البيان انظر إلى محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الثالث، (فونوروكو : دار السلام للطباعة والنشر، دس)، ٤٢

^{١٤} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية جمع الحقوق محفوظات، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، دزس)، ٨٩

^{١٥} أحمد مختار عمر، ماريو باي، أسس علم اللغة، (القاهرة: علم الكتاب، ١٩٩٨)، ١١٠

^{١٦} عمر الفارق الطباع، الوسيط في قواعد الإنشاء والإملاء.....، ١٤٣

والكلامي.^{١٧} والإنشاء هو تعبير في قالب لفظي يوحي بأغراض المتكلم. فالتعبير هو جوهر الإنشاء وحقيقته.^{١٨}

إن التعبير الذي تجري صياغته بصورة جيدة يكون الغرض منه تثقيف القراء من خلال معالجة الموضوع من مختلف جوانبه مثل مقالات الصحف، والدوريات، والموسوعات، والأوراق العلمية، ومشاريع العمل، والتقارير، كذا أنواع الكتابة المعلوماتية، والبحوث، والدراسات، والرسائل الجامعية، وما إليها.^{١٩}

فالإنشاء علم قائم على هذه المشاركة، بين المتكلم والمخاطب، بين الكاتب والقارئ. وهذه يفيد أمرين، هما: حرص على تفهيم الموضوع الذي يكتب فيه، وأغراض هذا الموضوع، في أجزاءها وتفصيلها، وحرص الكاتب بالتالي على تبيان ذلك كله، وإيضاحه في الذهن المنقول إليه.^{٢٠} فمن هنا، لقد فرق أهل اللغة الإنشاء من حيث الشكل إلى الإنشاء الشفوي والإنشاء التحريري. فالإنشاء التحريري هو ما يدونه التلاميذ في كراسات الإنشاء من موضوعات. ويأتي تعليمه بعد تعليم الإنشاء الشفوي.^{٢١}

^{١٧}حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي اسسه وتقويمه وتطويره، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ١٢

^{١٨}نفس المرجع، ص. ١٤٥

^{١٩}عبد اللطيف الموي، فن الكتابة أنواعها مهاراتها أصول تعليمها (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ٢٥

^{٢٠}عمر الفارق الطباع، الوسيط في قوائد الإنشاء والإملاء، ١٤٠

^{٢١}علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١)، ٢١٨

ومن هذه التعريفات ظهر بعض الأشياء المتعلقة بالإنشاء. وعلى رأس القول، إن الإنشاء فن كتابي كتبها الطلبة للتعبير عما خطر في ذهنه ويتعلق كثيرا بعلم اللغة الأخرى. وهو من الطبقة المهمة في تعليم اللغة العربية في ناحية الكتابة.²²

وللإنشاء أهداف، وبعضها هي: أن يعتاد الطلاب الكتابة باللغة الصحيحة، وهذا التعود يساعد في تعليم متن اللغة وقواعدها، وأن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، وأن يتربى عند الطلاب الاستقلال في الفكر، وأن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكم والتعبيرات ويتزود بها، لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية.²³

د. منهج البحث

١. نوعية الدراسة

إن هذا البحث بحث ميداني، وأما نوع الدراسة في هذا القضية فهي دراسة على شكل الدراسة الكمية (*Quantitative Descriptive Research*) لأن البيانات المبحوثة في شكل الأرقام والتحليل باستخدام إحصاء. واستخدم الباحث نوع الدراسة وأخذ تحليل الارتباط (*Analysis Correlation*). إذا كانت المشكلة هي الانجاز بين المفترض والواقع، بين التشريع والتنفيذ، بين النظرية والتطبيق، بين الخطة والتنفيذ.²⁴

٢. مجتمع الدراسة والعينة

²²Suryadharma, Yoke. "LISANUDHAD [Online], 1.2 (2014), تطبيق طريقة تحليل الأخطاء في تعليم الإنشاء العربي التحريري".
93

²³شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢)، ص. ٢٤٢.

²⁴ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, cetakan ke-21 (Bandung: Alfabeta, 2014), 23

مجتمع الدراسة هو جميع الناحية من حالة فيها كمية وعلى نحو مميز صممها الباحث لتنظيمه وأخذ استنباط منه.^{٢٥} كان مجتمع الدراسة من هذا البحث هو طالبات السنة الخامسة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول كلية المعلمات الإسلامية العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٣٨ هـ. مقسما إلى ١٧ فصلا، بالمجموع ٦٦٨ طالبة.

والعينة هي جزء من مجتمع الأصلي، يختيارها الباحث بأساليب المختلفة، يضم عددا من الأفراد من المجتمع.^{٢٦} ولا يأخذ الباحث جميع مجتمع الدراسة من طالبات السنة الخامسة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول كلية المعلمات الإسلامية العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٣٨ هـ بل أخذ الباحث من كل فصل قدر ١٠ طالبة على ١٧ فصول، بطريقة العشوائية الطبقية من الطالبات (*Stratified Random Sampling*) لأن عدد مجتمع الدراسة أكثر من ١٠٠ فيجوز الباحث أن يأخذ من ١٠% إلى ١٥% أو من ٢٠% إلى ٢٥% أو أكثر.^{٢٧}

فأخذ الباحث ٢٠% من مجتمع الدراسة لقلّة قدرة الباحث ولكثرة عدد طالبات السنة الخامسة لا يمكن أخذت الباحث جميع طالبات الفصل الخامس ولسهولة الباحث في أخذ العينة.

٣. أساليب جمع البيانات

إن المنهج الذي استخدمه الباحث لجمع البيانات وللوصول إلى الأهداف، كما يلي :

أ. الاختبار (*Test Method*)

^{٢٥} المرجع نفسه، ٨١

^{٢٦} المرجع نفسه، ٨١

^{٢٧} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), 134

هو مجموعة من الميراث أو الأسئلة أو التمرينات أو غيرها من الآلات المستخدمة لتقدير المهارات أو المعلومات والمستوى العلمية وقدرة أو مواهب المستحق لدى فرد أو فئة.²⁸ هي مجموعة من الأسئلة أو التمرينات أو غيرها من الآلات المستخدمة لتقدير المهارة والمعلومات.²⁹ قام الباحث بهذا المنهج على شكل الاختبار التحريري ووضع الأسئلة. واستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة استيعاب مفردات مادة المطالعة على الإنشاء العربي لطالبات الفصل الخامس بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي : ١٤٣٩-١٤٣٨هـ.

استخدم الباحث الإحصائي لكشف عن علاقة استيعاب مفردات مادة المطالعة على الإنشاء العربي لطالبات الفصل الخامس بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي : ١٤٣٩-١٤٣٨هـ.

ب. الوثائق المكتوبة (Written Method)

هذا المنهج هو منهج جميع البيانات الموجودة بالنظر إلى الوثائق المتنوعة كالكتابات التاريخية وتقارير المشاورة والذكريات وغيرها.³⁰ واستخدم الباحث هذا المنهج للحصول على معرفة صورة عامة عن تاريخ معهد دار السلام كونتور للبنات الأول، وأحوال عدد طالبات الفصل الخامس.

هـ. البحث

²⁸Margono, *Metode Penelitian Pendidikan*. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2007), 170

²⁹ Nana Sudjana, *Penelitian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: PT, Remaja Rosdakarya, 2002), 35

³⁰ Margono, *Metode Penelitian Pendidikan.....*, 181

لمحة البصر عن المعهد وأحواله

كان موقع معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة في قرية سامبيرجو مانتانجان جاوى الشرقية إندونيسيا.^{٣١} أو ١٠٠ كيلو مترا من معهد دار السلام كونتور فونوروكو أو ٣٢ كيلو مترا في الجهة الغربية مدينة نجاوي. وبدأ تأسيس هذا المعهد في التاريخ ٣١ مايو ١٩٩٠ م الموافق بالتاريخ ٦ ذو القعدة ١٤١٠ هـ.

ولقد أسس هذا المعهد من الأرض الوقف عرضه ١٨٧ هيكتار تقريبا.^{٣٢} فبني على هذه الأرض مباني كثيرة منها مساكن الطالبات والمسجد والفصول والمطعم وديوان الإدارة ومقصف الطالبة والمكتبة ومكتب الاتصال وغيرها. وبهذا كله نتحد أنواع التربية المدرسية والاجتماعية. وكانت كلية المعلمات الإسلامية هي إحدى المؤسسات التي تنفذ هيئة التعلم المتوسطي في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنات الأول التي تهتم كثيرا بالتربية والتعليم. وقد تأسست كلية المعلمات الإسلامية من تأسيس كلية المعلمين الإسلامية.

وكان منهج التعليم في كلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول، يميل إلى كلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور فونوروكو، إما من التعليم والمنهج الدراسي،

^{٣١} معهد دار السلام كونتور، وردون أخبار عالم معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور رسالة آخر السنة الدراسية،

(فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ١٩٩٨)، ١٩

^{٣٢} Mardiyah, *Kepemimpinan Kiai dalam Memelihara Budaya Organisasi*, (Yogyakarta: Aditya Media Publishing, 2013), 201

وجميع الأنشطة والبرامج والمواد الزيادة إلا في الأنشطة النسائية.³³ وكان مدير المدرسة الأول هو

الأستاذ كياهي الحاج سوتاجي تاج الدين، M.A، ونائبه الأستاذ عبد الرحيم صالح.³⁴

والآن، قام الأستاذ الحاج أحمد سوهرتو، M.Pd.I كنائب عميد شؤون الرعاية والإشراف لهذا

المعهد. وكما قام الأستاذ الدكتور الحاج فيروز سوباكر أحمد، M.A كنائب مدير كلية المعلمات

الإسلامية لهذا المعهد. وهذه الكلية تقوم بتنظيم الأنشطة الأكاديمية لطلبة دار السلام كونتور

الحديث. وتهتم كثيرا في التربية والتعليم. وعلى ذلك لقد حدد المعهد أن أهداف التربية والتعليم فيه

تتوجه إلى الأمور الآتية، هي:³⁵

(١) الحياة الاجتماعية

(٢) الحياة المقتصد

(٣) عدم الانتماء إلى أي حزب معين

(٤) الهدف الرئيسي هو طلب العلم لا لأجل التوظيف.

وهذه الكلية تستخدم اللغة العربية والإنجليزية والإندونيسية كلغة التدريس. وتدرس اللغة

العربية في هذه المدرسة بوصفها مادة أساسية للطالبات، وبذلك تحتل مكان الصدارة في خطة

الدراسة والتعليم ويبدو هذا واضحا في عدد المقررات الدراسية أو الساعات المخصصة لتعليم اللغة

العربية. وأما الطريقة المستخدمة لتدريس اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتور فهي الطريقة المباشرة.

³³ Nur Hadi Ihsan, et all, *Profil Pondok Modern Darussalam Gontor*, (Ponorogo: Pondok Modern Darussalam Gontor, 2004), 62

³⁴ معهد دار السلام كونتور، وردون أخبار عالم معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور رسالة آخر السنة الدراسية،

(فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ١٩٩٣)، ٤٥

³⁵ Staf Sekretariat Pondok Modern Darussalam Gontor, *Diktat Pekan Perkenalan Pondok Modern Darussalam Gontor*, (Ponorogo: Darussalam Press, 1993), 15

تعتبر الطريقة المباشرة من الطريقة التي لا يذكر منها المعلم معنى الشيء بلغة الدارسين أثناء التدريس، بل باللغة العربية المراد تدريسها. تستخدم هذه الطريقة، لأنها تطابق طبيعة اللغة حيث أنها عبارة عن أصوات لغوية مسموعة بعد النطق، فلا بد أن يكون نشاط التعليم اللغوي مرتباً لكسب مهارة الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة.³⁶ فاعتبرت الطريقة المباشرة هي أنسب الطرق لتعليم العربية في هذا المعهد الحديث.

ثم باعتبار إلى عدد المدرسين والمدرسات، وقد بلغ عدد المدرسين والمدرسات بكلية المعلمات الإسلامية في العام ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ على ٤٣٨ أنفار المدرسين من المدرسين و٣٤٢٣ طالبة من الطالبات مقسمة إلى ٨٩ فصلاً من الفصل الأول إلى الفصل السادس.³⁷

وتصور أسس التربية والتعليم بكلية المعلمات الإسلامية على صورة المبادئ الروحية الخمسة لمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، وهي: الإخلاص، البساطة، الاعتماد على النفس، الأخوة الإسلامية، الحرية.

و. نتيجة البحث

وللكشف عن علاقة استيعاب مفردات مادة المطالعة على كتابة الإنشاء العربي لطالبات الفصل الخامس بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة، فعقد الباحث الاختبار لمادة المطالعة والتعبير العربي وقارن الباحث النتائج من هذين المتغيرين.

³⁶Masqon, Dihyatun. "نحو مستقبل أفضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا" LISANUDHAD [Online], Volume 1 Number 1 (8 June 2014), 7

³⁷ الوثائق المكتوبة لمكتب كلية المعلمات الإسلامية.

من هذا الحساب يتضح أن معدل نتائج طالبات الفصل الخامس بكلية المعلمات الإسلامية في استيعاب مفردات مادة المطالعة، حصل على معدل ٩١,٥. فذلك إن نتيجتهم حصلت على درجة جيد جدا. وكان معدل نتائج لهن في الإنشاء العربي ٦٠,٦. وهذا بمعنى أن نتيجتهم حصلت على درجة مقبول.

ز. تحليل نتيجة البحث

والرمز الذي استخدمته الباحث في البحث عن علاقة مفردات مادة المطالعة وكفاءة الإنشاء العربي لطالبات الفصل الخامس بكلية المعلمات الإسلامية كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{\frac{\sum x'y'}{N} - (C_{x'}) (C_{y'})}{(SDX')(SDY')}$$

ولمعرفة صحة الفرض أو عدم صحته بمعرفة الدرجة الحرة (*Degree of Freedom*) بالرمز الآتي:

$$N - Nr = Df$$

$$N = \text{عدد المستجيبات}$$

$$Nr = \text{عدد المتغيرة}$$

$$Df : 126 - 2 = 124$$

كانت نتيجة $r_{xy} = 0,0502$ والدرجة الحرة $df = 124$ ، واستخدم أقرب من $df =$

١٢٤ وهو ١٢٥، وينال الباحث من جدول "r" *Product Moment* $df = 125$ بقدر ٥% =

١,١٧٦، وذلك أن نتيجة $r_{xy} = 0,176$ أكبر من $df = 0,176$ ($0,176 < 0,0502$).

فوجد الباحث في اللوحة، أن القيمة *Product Moment "r"* بالمغزي ٥% هي = ٠,١٧٦ و ١% = ٠,٢٣٠. وإن نتيجة المحسولة (٠,٠٥٢) أصغر من ٥% و ١% في اللوحة *Product Moment "r"*.

وبعد أن قام الباحث في تحليل الحقائق السابق، وصل على النتيجة. وكانت نتيجة استيعاب مفردات مادة المطالعة لطالبات الفصل الخامس بكلية المعلمات الإسلامية حصلت على درجة الجيدة، ذلك لأنها النتيجة التي حصلت الطالبات على المعدل ٥,٩١. وكانت النتيجة في الإنشاء العربي لطالبات الفصل الخامس بكلية المعلمات الإسلامية حصلت على درجة جيد جداً، ذلك لأن النتيجة التي حصلت عليها الطالبات معدلها ٦,٠٦.

وكانت نتائج هذا البحث هي أنه لا توجد علاقة بين استيعاب مفردات مادة المطالعة على الإنشاء العربي لطالبات الفصل الخامس بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كوتنور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي : ١٤٣٩-١٤٣٨هـ، لأن النتيجة المحسولة هي ٠,٠٥٢، وهي أصغر من ٥% و ١% في اللوحة *Product Moment "r"*.

ح. الخلاصة

انطلاقاً من نتيجة البحث السابقة، لعرف الباحث أنها لا توجد علاقة بين استيعاب مفردات المطالعة والإنشاء العربي. وهذا شئ غير محال. إذ أن استيعاب المفردات لا يأتي بالنواتج الكثيرة إلا مع الفهم الدقيق والمهارة الجيدة في تركيب الجملة وتكوينها من المفردات أو الكلمات. فمن ثم، اقترح الباحث أن تقوم المدرّسة لمادة المطالعة بأمر طالباتها على حفظ مفردات الموجودة في مادة المطالعة

ووضعها في الجملة. كما اقترح أن تقوم المدرّسة لمادة الإنشاء العربي على استخدام المفردات ضمن مادة المطالعة في هذه المادة مع تكوينها في الجملة والفقرات حتى تصبح مقالة.

المراجع

الخولي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية جمع الحقوق محفوظات. (مصر: مكتبة النهضة المصرية. دس).

شحاتة، حسن. تعليم الإملاء في الوطن العربي اسسه وتقويمه وتطويره. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٢).

_____ . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ٢٠٠٢).

عبده، داود. نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا. (كويت: مؤسسة دار العلوم. ١٩٧٩). الطبعة الأولى. عمر، أحمد مختار. أسس علم اللغة. (القاهرة: علم الكتاب. ١٩٩٨).

الغلاييني، الشيخ مصطفى. جامع الدروس العربية الجزء الأول. (القاهرة: دار التوفيق للتراث. ٢٠١٠).

كوراني، أليس. اللغة والمجتمع عند العرب. (بيروت: جميع الحقوق محفوظة. ١٤٣٤).

مدكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. (القاهرة: دار الشواف. ١٩٩١).

معلوف، أبو لويس. المنجد في اللغة والأعلام. (بيروت: دار المشرق. ١٩٧٣).

معهد دار السلام كونتور. وردون أخبار عالم معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور

رسالة آخر السنة الدراسية. (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر. ١٩٩٨).

_____ وردون أخبار عالم معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور

رسالة آخر السنة الدراسية. (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر. ١٩٩٣).

الموفي، عبد اللطيف. فن الكتابة أنواعها مهاراتها أصول تعليمها (دمشق: دار الفكر. ٢٠٠٧).

هلبش، جرهارد. تاريخ علم اللغة الحديث. (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. ٢٠٠٣).

يونس، محمود. التربية والتعليم. الجزء الثالث. (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر. ٢٠١١).

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT. Rineka Cipta. 2006).

Ihsan, Nur Hadi. et all. *Profil Pondok Modern Darussalam Gontor*. (Ponorogo: Pondok Modern Darussalam Gontor. 2004).

Mardiyah. *Kepemimpinan Kiai dalam Memelihara Budaya Organisasi*. (Yogyakarta: Aditya Media Publishing. 2013).

Margono. *Metode Penelitian Pendidikan*. (Jakarta: PT. Rineka Cipta. 2017).

Masqon, Dihyatun. " نحو مستقبل أفضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لأبناء "

LISANUDHAD [Online], Volume 1 Number 1 (8 June 2014).¹ إندونيسيا

Masqon, Dihyatun. "Muassasah Dar al-Salam Gontor wa Dauruha fi Ta'liimi al-Lughah al-'Arabiyyah li-al-Natiqin bi Ghairiha bi Ma'hadi Gontor Namudhajan" Tsaqafah Jurnal Peradaban Islam, Volume 10 Nomor (1 Mei 2014)

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, cetakan ke-21. (Bandung: Alfabeta. 2014).

Suryadharma, Yoke. " تطبيق طريقة تحليل الأخطاء في تعليم الإنشاء العربي " .

التحريري." *LISANUDHAD* [Online], 1.2 (2014).

Suryadarma, Yoke. "التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة".

LISANUDHAD [Online], 3.2 (2016)

Sudjana,Nana. *Penelitian Hasil Proses Belajar Mengajar*. (Bandung: PT, Remaja Rosdakarya. 2002).

Staf Sekretariat Pondok Modern Darussalam Gontor. *Diklat Pekan Perkenalan Pondok Modern Darussalam Gontor*. (Ponorogo: Darussalam Press. 1993).